جامعة تكريت / كلية التربية للبنات
قسم الجغرافية / المرحله الثالثة
مادة : الموارد الطبيعية
أستاذ المادة: ا.م.د. رجاء خليل احمد
ايميل
Raja.Khalil@tu.edu.iq

نتائج انعدام الأمن الغذائي

لانعدام تحقق الأمن الغذائي، آثار سلبية في كثير من المجالات؛ مثل:

1. البيئة:
حاجتنا المتزايدة للطعام تُشكِّل واحدة من أهم التهديدات التي تتعرض لها البيئة، فخطر انعدام الأمن الغذائي يدفعنا لمزيد من الزراعة التي تُعَدُّ المسبب الأكبر للاحتباس الحراري؛ لأنَّها تُطلق غازات مسببة لهذه الظاهرة أكثر ممَّا تطلقه السيارات والشاحنات والقطارات والطائرات مجتمعة، فضلاً عن أنَّ الزراعة تُعَدُّ المستهلك الأكبر للمياه والأكثر تلويثاً لها.

2. الأطفال:
يؤدي انعدام الأمن الغذائي لإصابة الأطفال بسوء التغذية؛ وبالتالي يصبحون أكثر عُرضةً للأمراض والحاجة لدخول المستشفيات، ويُصابون بالكسل والخمول وقِلَّة النشاط البدني، ممَّا يؤثر في نشاطهم الدراسي، وتفاعلهم الاجتماعي مع أقرانهم.

3. ارتفاع أسعار المواد الغذائية:
انعدام الأمن الغذائي يعني أنَّ هناك نقصاً في السلع الغذائية؛ ممَّا يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، فيصبح وصول الناس للغذاء محدوداً، ويجعل البلاد تُعاني من انعدام أكثر للأمن الغذائي.

4. البطالة:
يؤدي انعدام الأمن الغذائي إلى تباطؤ وتراجع اقتصاد الدولة؛ الأمر الذي يترتب عليه انخفاض قدرة الدولة على دفع الأجور؛ ممَّا يدفعها لتسريح بعض الموظفين من وظائفهم وبالتالي انتشار البطالة.

5. ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية:
كُلَّما ارتفع معدل انعدام الأمن الغذائي، ارتفع معدل الإصابة بالأمراض، وبالتالي يزداد العبء على نظام الرعاية الصحية، وتزداد تكاليف الرعاية.
حل المشكلة

"كيف نحقق الأمن الغذائي

حل المشكلة الغذائية في العالم يعني زيادة إنتاج المواد الغذائية، وهذا يتطلب تضافر جهود كل المعنيين حول العالم؛ ويكون ذلك من خلال:

- **التوسع في الأراضي الزراعية، والعمل على استصلاح الأراضي البور في بلدان مختلفة من العالم، والعمل على وقف الزحف العمراني على الأراضي الزراعية.**
- **أن تتخلى الدول المتقدمة عن أنانيتها وسِريَّة المعرفة والتقدم التكنولوجي الذي وصلت إليه، والعمل على رفع إنتاجية القطاع الزراعي في البلدان النامية من خلال استخدام أفضل التقنيات التي توصلت إليها هذه الدول المتقدمة.**
- **إجراء تعديلات في السياسات الزراعية والغذائية، وأن تُنتزع السياسات من أيدي الشركات العالمية الكبرى، وتُعاد الأرض والماء والبذور إلى الفلاحين، حتى يُتاح لهم تحقيق الاكتفاء الذاتي، وبيع منتجاتهم في الأسواق المحلية بدلاً من تخصيصها للتجارة الدولية.**

- **تبديل أنماط الاستهلاك والحد من هدر الطعام، والتحول إلى أنواع بديلة تتمتع بقيمة غذائية عالية، وتتطلب كميات أقل من المياه والأراضي.**

- **بالنسبة للبلدان العربية فإنَّها تتمتع بمقومات بناء أمن غذائي قوي، حيث تتوفر الأراضي الزراعية الواسعة غير المُستغلَّة والصالحة للزراعة، فالمساحة المزروعة من الوطن العربي تبلغ فقط 65 مليون من نحو 1.4 مليار هكتار هي المساحة الجغرافية للوطن العربي، إضافة لتوفر ثروة سمكيَّة ومراعي وغابات ويد عاملة ماهرة، لكن في نفس الوقت لم تُحقق هذه البلدان أمنها الغذائي، ولا تزال تُعاني اعتماداً كبيراً على استيراد الغذاء لإطعام سكانها الذين يزدادون باستمرار. يأتي في أولى الحلول لها تحسين كفاءة الري، ومعالجة مياه الصرف التي لا تزال غير مُستغلَّة في البلدان العربية.**

- **تشجيع الشباب على العمل في الزراعة بتقديم تسهيلات ومُحفِّزات مغرية لهم؛ حيث تُعاني المناطق الريفية في البلدان النامية من هجرة اليد العاملة نحو المدن بحثاً عن فرص عمل أفضل، على الرغم من الحاجة للتوسع في النشاط الزراعي.**

- **التوجُّه لتحقيق توازن غذائي لتجنب مشكلات سوء التغذية، ويكون ذلك بتشجيع المزارعين على زراعة أصناف جديدة وتنويع المحاصيل، في وقت كانت المحاصيل الزراعية الأساسية كالذرة والقمح هي المسيطرة على اهتمام الدول للتغلب على المجاعات.**
- **التعاون الإقليمي بين الدول العربية بحيث تُنقل المواد الغذائية فيما بينها بكل سهولة، والاستفادة من استثمار الميزة النسبية التي تتمتع بها كل دولة عن غيرها في إنتاج السلع الغذائية بدلاً عن الاستيراد من دول أجنبية.**
- **التخطيط الاستراتيجي الإنمائي لاستغلال الموارد الطبيعية الزراعية، والتوسع في الري الحديث، واستصلاح الأراضي المتصحرة.**